

بحار الأنوار

[249] 23 - نوادر الراوندي: باسناده، عن موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام قال:

قال علي عليه السلام في قوله تعالى: " وأن المساجد " الآية ما سجدت به من جوارحك
تعالى فلا تدعوا مع الله أحدا (1)، 24 - منية المريد: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: إن
أولى الناس أن يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما
عملت فيها ؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت قال: كذبت، ولكنك قاتلت ليقال، جريء فقد قيل
ذلك ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار، ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن
فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال: فما عملت فيها ؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك
القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال: عالم، وقرأت القرآن ليقال: قارئ القرآن، فقد
قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. وقال صلى الله عليه وآله: إنما الاعمال
بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله،
ومن كانت هجرته إلى أمر دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. وقال
صلى الله عليه وآله: نية المؤمن خير من عمله، وفي لفظ آخر أبلغ من عمله، وقال صلى الله
عليه وآله: إنما يبعث الناس على نياتهم وقال صلى الله عليه وآله مخبرا عن جبرئيل عن الله
عز وجل أنه قال: الاخلاص سر من أسراري استودعته قلب من أحببت من عبادي. 25 - عدة الداعي:
عن النبي صلى الله عليه وآله قال: من أخلص أربعين يوما فجزاها ينابيع الحكمة من قلبه
على لسانه. وعن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال: أفضل العبادة الاخلاص. وعن الصادق عليه
السلام قال: ما أنعم الله عز وجل على عبد أجل من أن لا يكون في قلبه مع الله عز وجل غيره. وعن
سيدة النساء صلوات الله عليها قالت: من أصدد إلى الله خالص عبادته

(1) نوادر الراوندي ص 30.